

ورجل بيان من اهل اليمن وشأنهم بوزن شعاع
من اهل الام ساكن الهمة على وزن شعاع هذا هو
الكلام وقد حكى ابو العباس عن المبرد ان الشديدا
لغة وانشد

صربا لهم صرب الاعم غرزة بكل يمانى اذا انفر صمما
وانشد ايضا

فأرعد من قبل اللقاين مغمر واربع والبرق اليماني قوا
وتألم بفتح التاء من اهل تهامة بكريها وهي اسم

ملكته وما والاها وفعلت ذلك من اهلك واجلك
بفتح الهمة وكريها مع سكون الجيم ومن جزاك

يا لغص ثلاث لغات من سببك وحالك وجينا
من راس عين بغير الف ولا م في عين وهي موضع

بالجزيرة من قرى نصيبين وعبرت رجلة بغير
الف ولا م ايضا وهو النهر المعروف الذي يتحد

الى بغداد واسود ساحل ولا تضاف وهم وهو اسم
لصرب معروف من الحيات وفيه سواد والانهى

واسودة ولا توصف بساحة لانهم استغنوا
بتخصيصها بهذه التسمية عن وصفها بساحة واحا

الا سود فوصفوه بساح لان اسم مشترك يسمى به
الحية

الحية الذكر ويوصف به كل مذكر سواه مما لونه
السواد فلما سموا الحية به لم يكن بد من وصفه

ليرد الالكال ونقول ما رأيتهم مذاول من
امس ترفع اول بمد وهو في بعض النسخ منصوب

فتكون مذ حسيئد بمنزلة من فان اردت يومين
قبل ذلك قلت ما رأيتهم مذ اول من اول من

امس ولا تجاوز ذلك اى لا يقال الا ليومين قبل
امس واسم هو اسم لليوم الذي قبل يومك واول

ها هنا اسم لليوم الذي قبل امس واسم يتكوه
واما اول الذى بعد مذها هنا فيجوز في لامه

الضم والفتح على ما فسرته واما الذى بعد من
فلك يجوز في لامه الالف لا غير وموضعه خفض

بمن وفتح لانه لا ينصرف والظل للشجرة وغيرها
بالغداة والفيء بالفتى كما قال الشاعر

فله الظل من برد الضحى سطيحه ولا الفيء من برد العشى
بالنون في سطيحه ونذوق قال ابو العباس نزل

رحمه الله واحبرت عن ابى عميرة قال قال
رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فرالت عنه فهو
فيء وظل ونقول للامة اذا استتمت بالكال يا

195

Copyright © King Saud University